لإغاثة أكثر من مليون لاجئ في 5 دول و4 ملايين في الداخل

الأمم المتحدة تطلق أكبر مناشدة في تاريخها وتطالب بجمع 1,5 مليار دولار للاجئين السوريين

جنيف ـ رويترز: ناشدت الأمم المتحدة المجتمع الدولي امس توفير تمويل بقيمة 1,5 مليار دولار لتقديم مساعدات ضرورية للسوريين الذين قالت إنهم يواجهون وضعا إنسانيا «آخذ في التدهور بشدة».

وقالت المنظمة الدولية في بيان إن دعوتها لتقديم 519,6 مليون دولار لمساعدة السوريين داخل بلادهم ومليار دولار أخرى لتلبية احتياجات ما يصل إلى مليون لاجء سوري في خمس دول تشكل «أكبر مناشدة لتقديم مساعدات إنسانية في المدى القصير على الإطلاق».

وقال رضوان نويصر المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة والذي دعا في جنيف إلى جمع هذه الاموال «حجم هذه الأزمة الإنسانية لا يمكن التشكيك فيه».

وفي داخل سورية تستهدف هيئات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة مساعدة أربعة ملايين شخص في حاجة إلى مساعدة إنسانية عاجلة منهم ما يقدر بنحو مليوني نازح.

وقالت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إنه تم تسجيل أكثر من 525 ألف لاجئ سوري بالفعل وإن أحدث تقدير يشير إلى أن ما يصل إلى مليون لاجئ في خمس دول ـ تشمل مصر للمرة الأولى ـ سيحتاجون المساعدة خلال النصف الأول من عام 2013.

من جانبه قال بانوس مومتزيس مبعوث مفوضية اللاجئين بالمنطقة «ما لم تتوافر هذه الأموال سريعا لن نتمكن من تلبية الاحتياجات الأساسية للمدنيين الذين يفرون من سورية على مدار الساعة وكثير منهم في حالة بائسة حقا».

وصرح المنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية في سورية، وفقا لبيان وزّعه مكتب الامم المتحدة لتنسيق العمل الانساني بالقاهرة، «إن هذه هي النسخة الثالثة من خطة الاستجابة للمساعدات الإنسانية لسورية، والنسخة الرابعة من خطة الاستجابة الإقليمية لسورية، على مدار عام 2012».

وأضاف: «من غير المعتاد أبدا أن تتم إعادة النظر في هذه الخطط على هذا النحو المتكرر، وهو الأمر الذي يدل على حدوث تطورات سريعة في الميدان وتدهور للوضع الإنساني بشكل كبير في البلاد، مؤكدا ان حجم هذه الأزمة الإنسانية أمر لا جدال فيه»، وتشمل الخطة 61 مشروعا في عشرة قطاعات وتغطي جميع المحافظات السورية الـ 14.

وقال: «نحن نركز بصفة خاصة على التدخلات المنقذة للحياة والتي تهدف إلى مساعدة الأشخاص الذين أصبحوا من النازحين، والاسر والمجتمعات المضيفة، ومعاناة الفقراء من الآثار المتعددة للأحداث الجارية.

وتابع البيان: لقد أصبح الصراع أكثر وحشية وعشوائية وتسبب في خسائر كبيرة و تضاعف أربع مرات عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة داخل سورية من مليون في مارس 2012 إلى أربعة ملايين في ديسمبر الجاري.

وفي هذا السياق توقعت مصادر اغاثية بالأردن ارتفاع موجات نزوح اللاجئين السوريين إلى المملكة بسبب اشتداد المعارك في سورية.

وقالت مصادر في مخيم «الزعتري» للاجئين السوريين بمحافظة المفرق في تصريح صحافي امس ان عدد اللاجئين بالمخيم ارتفع إلى 50 ألفا حاليا بعد دخول 1400 لاجئ جديد على مدى اليومين الماضيين.. الأمر الذي دفع إدارة المخيم والمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمضاعفة جهودهما لاستقبال حالات النزوح الجديدة والتي تزداد يوما بعد يوم نتيجة اشتداد المواجهات بين المعارضة والقوات السورية النظامية.

لاجئات سوريات ينشرن الغسيل على اغصان الشجر في احدى مدارس تل عبيد في الحسكة (رويترز)

المفتي حسون: تغيير النظام السوري بالحوار وليس بالقوة

دمشق ـ أ.ف.پ: دعا المفتي العام للجمهورية السورية احمد بدر الدين حسون معارضي نظام الرئيس بشار الاسد الى السعي لتغيير النظام بالحوار وليس بالقوة، بحسب ما جاء في محاضرة القاها في دمشق ونشرت امس.

وقال حسون في المحاضرة التي ألقاها في «مكتبة الاسد الوطنية» وأوردت نصها امس وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) «ان الذين يدعون انهم معارضة خارجية سيجبرون في النهاية على الجلوس الى طاولة الحوار»، داعيا هؤلاء «للمبادرة الى ذلك قبل ان يجبروا عليه»، وكل من يحملون السلاح الى «التوقف عن ممارساتهم (...) لان تغيير النظام لا يكون بالقوة بل بالحوار».

ودعا المفتي الذي يعد مقربا من الرئيس السوري بشار الاسد، اطياف المعارضة للعودة الى البلاد «والاحتكام إلى الشعب في المطالب التي يريدون تحقيقها وعدم اللجوء إلى طلب المساعدة من دول عرفت بعدائها التاريخي للمنطقة وتآمرها عليها». وأبدى استغرابه «من كل من حمل السلاح في وجه الدولة ومؤسساتها وأخوته في الوطن حيث بات من الملح والضروري إسقاط هذا الخيار والعودة عنه عبر انتهاج طريق الحوار وإعادة بناء سورية وتأهيل ما دمر».

وكان نائب الرئيس السوري فاروق الشرع دعا في حديث مع صحيفة «الاخبار» اللبنانية القريبة من سورية وايران نشر الاثنين، الى «تسوية تاريخية» لان ايا من طرفي النزاع غير قادر على حسم النزاع عسكريا.

قطر تجمد 900 مليون دولار للنظام السوري وأركانه

العربية: أكد أول سفير للائتلاف الوطني السوري في باريس، منذر ماخوص، أن أفرادا في النظام السوري يملكون أرصدة في الخارج، تتجاوز قيمتها أرصدة الدولة، كاشفا أن قطر جمدت 900 مليون دولار للنظام السوري وأركانه.

وعن الخطوات المستقبلية بعد اجتماع أصدقاء سورية في مراكش، قال ماخوص ان الخطوة المستقبلية هي الاعلان عن حكومة مؤقتة، بعد تأمين قاعدة أمنية، تمكنها من حكم سورية من المناطق المحررة، وفقا لصحيفة «الوطن» السعودية.

ويرى أول سفير للائتلاف الوطني السوري، باعتباره ممثلا شرعيا وحيدا للشعب السوري، أن الاعتراف بالائتلاف من قبل قوى المجتمع الدولي حاجة ضرورية ماسة، لتحقيق أكبر قدر من المكاسب في مواجهة النظام السوري.

الجيش النظامي يطور مركبات خاصة لنقل وخلط الأسلحة الكيماوية

طائرات النظام تغير على معظم المدن واشتباكات في ريف دمشق

عواصم ـ وكالات: لم تتوقف الطائرات الحربية التابعة للنظام السوري عن شن غارات على المناطق التي يسيطر عليها المعارضون شمالا وشرقا. وكان تركيزها كما في الايام الاخيرة على ريف دمشق حيث تدور اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي الجيش الحر والكتائب الثائرة، بحسب نشطاء المعارضة والمرصد السوري لحقوق الانسان. وقد اعلنت لجان التنسيق والشبكة السورية لحقوق الانسان مقتل اكثر من 50 سوريا حتى مساء أمس جراء العمليات العسكرية في عدة مدن معظمهم في دمشق وريفها.

وقال المرصد ان الطائرات الحربية نفذت أمس غارات جوية على منطقة البساتين الواقعة بين حي القابون في شمال شرق دمشق ومدينة حرستا.

وتركز القصف على حيي الحجر الأسود ومخيم اليرموك وسط اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك، بحسب شبكة شام الاخبارية.

ريف العاصمة لم يكن احسن حالا من احيائها الجنوبية، حيث قصف الطيران الحربي التابع للنظام مدن وبلدات المليحة وحرستا ومعضمية الشام وعربين ومزارع كفربطنا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية وقصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات مدن وبلدات يلدا وببيت سحم والريحان ودوما وزملكا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في مدن داريا ومعضمية الشام، بحسب الشبكة

وطال القصف مدينة داريا جنوب غرب دمشق التي تحاول القوات النظامية السيطرة عليها، بحسب المرصد.

من جهتها، قالت صحيفة «الوطن» السورية الموالية لنظام الرئيس بشار الاسد ان الجيش النظامي بدأ منذ الاثنين «باقتحام آخر معقل للارهابيين في داريا موقعا خسائر فادحة في صفوف المتحصنين في الابنية والانفاق ضمن منطقة تمت محاصرتها لمدة اسبوع وقطعت عنها جميع الامدادات من ذخائر وعتاد».

وبعد منتصف ليل أمس الأول، دارت اشتباكات عنيفة على اطراف حرستا والزبداني وعربين وزملكا الى الشرق من العاصمة، بحسب المرصد الذي تحدث عن قصف طاول هذه المناطق وغيرها في محيط دمشق.

في محافظة حماة، افاد المرصد عن اشتباكات ليلية «في محيط حاجز المجدل العسكري في ريف حماة الشمالي»، بحسب المرصد.

واعلن نشطاء المعارضة ان قوات الجيش الحر تمكنوا من السيطرة على المزيد من الحواجز في ريف حماة.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن هناك أدلة جديدة تشير إلى أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد طور مركبات خاصة العام الماضي لنقل وخلط الأسلحة الكيماوية، كما أن هناك ادعاءات غير مؤكدة تفيد بأن حزب الله اللبناني قد تم تدريبه منذ 11 شهرا على كيفية استخدام الأسلحة وفقا لتقارير صادرة من داخل مرفقين سوريين للأسلحة الكيماوية. ولفتت الصحيفة ـ في مقال تحليلي نشرته وأوردته على موقعها الالكتروني امس ـ إلى أن هذه المعلومات قدمها مصدر سوري خلال مكالمة هاتفية مفصلة معتمدا على معلومات استخباراتية زوده بها منشق سوري كان يعمل داخل شبكة الأسلحة الكيماوية.. مشيرة إلى أن المصدر السوري تحدث من إحدى الدول العربية وقد نظمت المحادثة عن طريق فريق الدعم السوري الجناح السياسي للجيش السوري الحر في واشنطن.

وقالت إن هذه المعلومات إنما تعد بمثابة تنبيه للولايات المتحدة بشأن خطر استخدام النظام السوري الأسلحة الكيماوية، الأمر الذي قد يشجع أميركا على تقديم المزيد من الدعم للمعارضة السورية.

وحذرت «واشنطن بوست» من فكرة أن هذه المعلومات قد لا تعدو كونها مجرد ادعاءات، قائلة «إنها سعت للتأكد من هذه المعلومات من خلال مصادر مطلعة ومستقلة أكدت بعض هذه التفاصيل».

وأشارت إلى أن اثنين من الضباط السوريين رفيعي المستوى نقلا 100 كيلوغرام من مواد تستخدم في الأسلحة الكيماوية من قاعدة عسكرية سرية في بنايز المنصرم في قرية الناصرية التي تقع في محافظة ريف دمشق إلى جهة في شمال شرق العاصمة، وفقا للمصدر السوري. ووفقا للمصدر فإن هذه المواد تم نقلها بعد ذلك في اتجاه لبنان وعقب ذلك وصل رجلان يتحدثان باللهجة اللبنانية إلى قاعدة الناصرية، وتم تدريبهما على كيفية المزج بين المواد الكيماوية وتفعيلها فضلا عن احتياطات السلامة المناسبة في التعامل معها.

وأشارت الصحيفة إلى أن شائعات انتقال الأسلحة الكيماوية السورية باتت تنتشر في الآونة الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط، إلا أن المسؤولين الأميركيين لا يبدو أنهم يمتلكون أي دليل على أنه تم نقل أية أسلحة كيماوية إلى أي مكان خارج سورية.

جانب من الدمار الذي خلفه قصف حي القابون في دمشق

أمين تحرير صحيفة البعث يعلن انشقاقه عن النظام: ناصر قنديل تبا لك

عواصم ـ وكالات: أعلن أمين تحرير صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية عدنان عبدالرزاق انشقاقه أمس الثلاثاء بشكل علني. الصحافي الذي بثت قناة «بي بي سي» العربية خبر انشقاقه تدرج في صفوف صحيفة البعث عندما كان محررا حيث تنقل بالعمل الصحافي بين القطاعين العام والخاص، وتوج سيرته المهنية بموقع أمين التحرير والمسؤول عن صفحة المحليات فيها، قادما من منصب رئيس تحرير تنفيذي في مجلة (الاقتصادي) الأسبوعية. وجاء قرار عبدالرزاق بالانشقاق بعد نحو 21 شهرا على الانتفاضة تخللها بعض محاولات لفعل شيء أدى فشلها إلى اتخاذ قرار انسحابه من «أهم المؤسسات الإعلامية التي عملت فيها، وتعلمت منها».

وفي حين يرجع بذاكرته فخورا ببعض زملاء العمل أمثال أحمد شكري، وجان ألكسان، وجبارة البرغوثي وغيرهم كثيرين «ممن استقيت منهم الكثير»، يقول عبدالرزاق لـ «زمان الوصل»: «لم أعد أطيق صبرا مع نظام اختار قتل شعبه بأسلحة جوعهم لعقود كي يشتريها بحجة التوازن الاستراتيجي، وتحرير الأراضي المحتلة».

ويضيف: إن الحل القمعي العسكري يثبت بما لم يدع مجالا للشك «تفضيل الكرسي على مصالح البلد وحياة ومستقبل أهليه».

ولا يتردد عبدالرزاق بموافقة كل من يتهمه بالتأخر مؤكدا أن «معهم كل الحق، ولن أكرر ما يقوله الآخرون» معللا ذلك بأن «لكل ظرفه» ويؤكد أن «بعض من في الداخل الآن إنما يعملون لصالح الثورة أكثر ممن هم في الخارج».

وأشار إلى ضرورة بقاء الوطنيين في سورية، وفي المؤسسات، كي يضمنوا ما يسمى «12 وخمس دقائق، أي المحافظة على سورية ومؤسساتها بعيد سقوط النظام»، وهو ما دعا له التجمع الوطني الحر برئاسة د.رياض حجاب مؤخرا في عمان.

وكان لعبدالرزاق تجربة مع الصحافة الالكترونية قبل الحراك الثوري في البلاد، عندما أنشأ موقعا خاصا لنقل الأخبار ومعاناة المواطنين لكنه ـ حسب عدنان ـ سرعان ما أغلق بسبب مقال حمل عنوان «ناصر قنديل تبا لك» ليكون سببا مباشرا لقرار وزير الإعلام بحجب الموقع متخفيا تحت ستار عدم جواز الجمع بين الصحيفة والموقع، واستدعي على إثرها من «قبل مسؤول كبير» رفض الكشف عن اسمه.

يقول عبد الرزاق: موقع (سيريا أوول) من التجارب الإعلامية الغالية على قلبي صراحة، وأسسته وشاب مبدع اسمه أسامة يعقوب، لكننا خسرناه للأسف لما ساوموني عليه، بعد نشري «ناصر قنديل تبا لك».

وعن سبب انزعاج السلطة من ذلك، يوضح أمين التحرير المنشق: «يؤسفني أن يكون هكذا مرتزقة يعبرون عن رأي بلدي، قنديل وأمثاله أساؤوا للبلد وبقصد، ولعل ملف سرقته من المؤسسة العربية للإعلان مازال ماثلا، لذا ساء البعض أن أتكلم عن هذا المرتزق الذي اعتاد بيع المواقف من إيران مرورا بلبنان وصولا للموقف السوري».

عباس يطالب بتمكين اللاجئين الفلسطينيين في سورية من العودة إلى الأرض الفلسطينية

منظمة التحرير تتهم النظام السوري بارتكاب مجازر ضد الفلسطينيين

عواصم ـ وكالات: اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية جيش النظام السوري بارتكاب مجازر ومذابح طالت الكثيرين من أبناء الشعبين الفلسطيني والسوري والتي تركزت خلال الأيام الاخيرة في مخيم اليرموك.

وقال أمين سر المنظمة ياسر عبد ربه في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين» صباح أمس «اننا نتابع هذه الأوضاع المأساوية في مخيماتنا مع كل الجهات في العالم التي يمكن ان تلعب دورا مؤثرا فيما يجرى ضد شعبنا في سورية».

ووصف عبد ربه ما يحدث في سورية الآن بأنه «حمام دم يتعرض له شعبنا يجب وقفه» مشددا على مسؤولية المجتمع الدولي لمواجهة ما يتعرض له هؤلاء.

ونبّه الى ان المخيمات بحكم القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة تخضع لمسؤولية الاخيرة، مشيرا الى إجراء اتصالات للقيادة في هذا الإطار مع مسؤولي المنظمة الدولية.

وأضاف ان رسائل واضحة وجهت كذلك الى النظام السوري من اجل وقف هذا «الجنون الذي يمارسه» منبها الى ان نظاما يقتل العشرات من أبناء شعبه ويدمر المدن والبنية التحتية فيه لا يتوقع منه ان يكون سلوكه أفضل حالا تجاه الشعب الفلسطيني.

ودعا قطاعات الشعب الفلسطيني أينما وجدت الى التظاهر والتضامن مع أشقائهم في سورية في ظل هذه المأساة.

وأعرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن خشيته من تزايد أعداد هؤلاء النازحين من المخيمات خاصة اليرموك وتدهور الاوضاع الانسانية والمعيشية التي يمكن ان تحدث بسرعة دون تحرك عاجل.

ونبّه الى ان الحديث يدور عن أكثر 150 ألف لاجئ يسكنون في مخيم اليرموك فقط، مشددا على أهمية ان نجد مكانا لإيواء هؤلاء والذين هم الآن في الشوارع بما في ذلك تقديم مساعدات إنسانية وإغاثية لهم.

وأكد ان بضعة آلاف من اللاجئين الفلسطينيين فروا الى لبنان ممن وجدوا لهم أقارب أو معارف ساعدوا في إيوائهم، مشيرا الى الحاجة لتحرك الانروا ومؤسسات الامم المتحدة الاخرى لمساعدتهم.

من جانبها تحدثت وسائل اعلام فلسطينية عن استشهاد عشرات الفلسطينيين في مخيمات سورية في هجمات وعمليات قصف وإعدام طالت أكثر من واحد فيها ونفذتها وحدات ودبابات تابعة للجيش السوري.

وأكدت تقارير تعرض عائلات فلسطينية للاعدام برصاص جيش النظام هناك والذي شنت طائراته الحربية غارات جوية على هذه المخيمات فيما كشف عن جثث 167 شخصا استشهدوا في مخيم اليرموك جراء عمليات القصف هذه التي تعرض لها مؤخرا.

من جانبه، طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس بتمكين اللاجئين الفلسطينيين في سورية من العودة الى الارض الفلسطينية بسبب الصراع الدائر هناك.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية: «طلب الرئيس محمود عباس من الامين العام للامم المتحدة والمجتمع الدولي تمكين أبناء شعبنا في سورية من دخول الارض الفلسطينية نتيجة ما تتعرض له المخيمات من ويلات الصراع الدموي في سورية».

ويعيش في سورية ما يقرب من 500 ألف لاجئ يقيمون في عشرة مخيمات أكبرها مخيم اليرموك الواقع بجنوب العاصمة دمشق.

وتحتاج عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الضفة الغربية الى موافقة اسرائيل بسبب سيطرتها على المعابر الدولية التي تربط الاراضي الفلسطينية بالعالم الخارجي.

وتعتبر قضية اللاجئين احدى قضايا الوضع النهائي التي يجب على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ايجاد حل لها قبل التوصل الى اتفاق سلام نهائي.

من ناحيتها، أعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (اونروا) هنا اليوم عن توافد حوالي ألفي لاجئ فلسطيني الى لبنان اثر الاحداث الدامية التي وقعت في مخيم اليرموك في دمشق.

وأعربت الاونروا في بيان هنا عن قلقها البالغ حيال سلامة لاجئي فلسطين في سورية مشيرة الى أن أكثر من ألفي لاجئ فلسطيني قد دخلوا او يحاولون الدخول الى لبنان.

وناشد البيان كل أطراف النزاع في سورية عدم اللجوء الى الاجراءات التي تهدد أرواح المدنيين وممتلكاتهم.

سوري قتل زوجته الروسية لدفاعها عن الأسد

حلب ـ أ.ف.پ: أردى تاجر سوري في الأربعينات من العمر زوجته الروسية بإطلاق النار عليها في منزلهما بمدينة حلب في شمال سورية، بسبب خلاف حاد على خلفية معارضته الرئيس السوري بشار الأسد وتأييدها له، بحسب ما أفاد احد أقربائه.

وقال احمد (30 عاما) ان قريبه الأربعيني محمد.ع الذي يعمل تاجرا للملابس «أطلق ثلاث رصاصات من مسدسه على زوجته الروسية الجنسية في حي الميسر الواقع تحت سيطرة المقاتلين المعارضين في جنوب شرق حلب، بسبب ملاسنة بينهما بدأت بسبب معارضة الزوج للنظام السوري في حين ان الزوجة موالية له». وأشار هذا الموظف الحكومي الى ان الملاسنة «سرعان ما تحولت الى خلاف انتهى بسماع صوت اطلاق نار في الشارع»، موضحا ان سكان الحي الهادئ نسبيا في مدينة تشهد معارك يومية منذ اكثر من أربعة أشهر هرعوا الى مكان الحادث. وأوضح ان محمد قال للمتجمعين انه كان يعيش خلافات مستمرة مع زوجته «بسبب تأييدها للنظام، وتطور الخلاف الأخير في شكل حاد نتيجة تعنتها في الرأي، وهذا ما لم يستطع تحمله».